الدفاع المحلي الموجودة داخل المستعمرات الاثنتي عشرة القائمة هناك . وفي « ايلات » كانت مجموعة صغيرة من الوحدات تساعد كتيبة مشاة في الدفاع عن الميناء المذكور وتستعد للعملية البرمائية التي ستتم ضد « شرم الشيخ » في مرحلة متقدمة من تطور العمليات الرئيسية بنجاح .

خطة « تال » في مهاجمة « رفح » : كانت القوات العربية الموجودة في المنطقة المحددة لهجوم مجموعة تال موزعة كالاتي : اللواء الفلسطيني ١٠٨ المؤلف من ثلاثة افواج مشاة ومجموعات من الفدائيين وكتيبة مدفعية ميدان عيار ٢٥ رطلا الانجليزية الطراز مع فوج غير كامل من دبابات « شيرمان » القديمة (سريتين فقط من الدبابات) وسريتين من المدافع المضادة للدبابات(١٢) . وكان يدافع عن منطقة « خان يونس » موزعا قواته بين قرية « بني سهيل » وبلدة « خان يونس » نفسها ومفرق « ام كلب » وبلدة « رفح » . وقد استحكمت القوات داخل خنادق وحفر للمدافع تحميها بعض الالغام والاسلاك الشائكة فضلا عن حقل الغام كان ممتدا من موقع « أم كلب » حتى دفاعات وطريق بلدة « رفح » التي تبعد نحو ١٦ كيلومترا عن « خان يونس » . وداخل « خان يونس » و « بني سهيل » و « رفح » كانت هناك قوات المقاومة الشعبية غير النظامية المسلحة بالبنادق والرشاشات ، ولكن الاسلحة الثقيلة الموجودة مع اللواء المذكور كانت غير كافية العدد ومن نوع اضعف من اسلحة العدو المماثلة . والى الغرب والجنوب من بلدة « رفح » كانت تمتد مواقع الفرقة السابعة مشاة على جبهة عرضها نحو ١٢ كلم بين كثبان ساحل البحر المجاورة تقريبا لخط سكة حديد « العريش ــ رفح » وكثبان منطقة « العجرة » الواقعة على بعد ١٥ كلم جنوبي « رفح » ، يسترها حقلان من الالغام احدهما يسد الفجوة بين « رفح » وشاطىء البحر والاخر يبدأ من جنوب « خان يونس » مارا بشرق « رفح » ثم يتجه نحو الجنوب حتى كثبان « العجرة » ، بالاضافة الى الالغام الموزعة حول المواقع الدفاعية نفسها بشكل مباشر ، وذلك وفقا لما ترويه مصادر العدو الاسرائيلي(١٣) . وقد تركزت الدفاعات المصرية على كلا جانبي منطقة « مفرق طرق رفح » الواقعة الى الجنوب الغربي من « رفح » نفسها ، وهي منطقة يتلاقى عندها الطريق الرئيسي بين « رفح » و« العريش » بطريق قديم كان ممتدا حتى « العوجة » من قبل وطريق آخر كان متجها داخل فلسطين اصلا جنوبي « رفح » حتى المستعمرات الاسرائيلية هناك .

وقد وزعت قيادة الفرقة السابعة احد ألويتها تقريبا في موقع دفاعي يقع شمال المفرق المذكور حتى خط سكة « رفح ــ العريش » ، كما وضعت لواء آخر في موقع دفاعي جنوب المفرق يمتد حتى كثبان العجرة ، وركزت مدفعية الميدان وراء هذين الموقعين خاصة الجنوبي منهما الذي عززته ببعض الدبابات من طراز « ستالين ٣ » و « ت ٣٤ » داخل حفر عميقة تحمي مجنبة الموقع الجنوبي بالذات لمواجهة حركات التطويق المحتملة ، هذا بالاضافة الى المدافع المضادة للدبابات وقواذف البازوكا التي كانت موزعة داخل حفر مموهة مع كتائب المشاة في المواقع . كما وضعت قيادة الفرقة المذكورة لواء مشاة اخر تعززه الدبابات والمدفعية في موقع دفاعي عند بلدة « الشيخ زويد » الواقعة على بعد نحو ١٣ كلم غرب مفرق الطرق على الطريق المؤدي الى « العريش » . والى الغرب من « الشيخ زويد » بنحو ١٥ كلم حشدت قيادة الفرقة نحو لواء مشاة رابع كان قد اضيف الى قوتها للدفاع عن « ممر خروبة » الذي يمتد نحو ١٤ كيلو مترا حتى ضواحي « العريش » وهو منطقة رملية لا يمكن لاية عربة ان تمر خلالها الا عبر الطريق المعبد فقط تقريبا وقد عززته بعدد من المدافع المضادة للدبابات وببعض الدبابات « ت ٣٤ » الموضوعة في حفر مموهة ، وكانت القوات المدافعة تحميها بعض الالغام وتتمركز داخل خنادق وبعض التحصينات . وفي العريش نفسها كانت توجد قيادة الفرقة والوحدات